

Distr.: Limited
19 October 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٩ (ج) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون

فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

باكستان*: مشروع قرار

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد التأكيد على قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨،
الذي أيدت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان
النامية^(١)،

وإذ تشير إلى قرارها ٢١٢/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
و ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، والقرارات الأخرى ذات الصلة للتعاون
فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) تقرير الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/
سبتمبر ١٩٧٨، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.II.A.11، والتصويبات، الفصل الأول.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٩٦/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون بين الجنوب والجنوب، وإذ ترحب بالتأييد الذي أعرب عنه لعقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تسلم بالدور المتزايد الذي تقوم به الأمم المتحدة لدعم الأنشطة في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية،

وإذ تشير إلى إعلان مؤتمر قمة الجنوب^(٣) وبرنامج عمل هافانا^(٤) المعتمدين في مؤتمر قمة الجنوب الأول لمجموعة الـ ٧٧، المعقود في هافانا خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وإعلان الدوحة^(٥) وخطة عمل الدوحة^(٦) المعتمدين في مؤتمر قمة الجنوب الثاني لمجموعة الـ ٧٧، المعقود في الدوحة خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وإعلان مراكش^(٧) بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإطار عمل مراكش لتنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٨) المعتمدين بمناسبة عقد المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المعقود في مراكش، المغرب، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ومؤتمرات المتابعة الأخرى الرفيعة المستوى، التي تمنح التعاون فيما بين بلدان الجنوب أولوية عليا لكي تتمكن البلدان النامية من مجابهة الاحتياجات الإنمائية الجديدة،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالشروع في الجولة الثالثة من المفاوضات بشأن النظام العالمي للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية باعتباره أداة مهمة لتنشيط التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تحيط علما بنتائج المؤتمر الأفريقي الأول بشأن التنمية البشرية المعقود في يومي ٦ و ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ في الرباط، المغرب، وإذ تلاحظ العرض السخي الذي تقدمت به حكومة غابون باستضافة المؤتمر الأفريقي الثاني بشأن التنمية البشرية في ليرفيل، في عام ٢٠٠٩،

(٣) A/55/74، المرفق الأول.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٥) A/60/14، المرفق الأول.

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٧) A/58/683، المرفق الأول.

(٨) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

- ١ - **ترحب** بتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب عن دورها الخامسة عشرة وبالمقررات المتخذة في تلك الدورة^(٩)؛
- ٢ - **تحيط علما أيضا** بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(١٠)؛
- ٣ - **تؤكد** على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، ولكنه عنصر مكمل له؛
- ٤ - **تؤكد** على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما للتعاون الدولي من أجل التنمية، يتيح فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي والجماعي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المضطرد والتنمية المستدامة؛
- ٥ - **تشجع** المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، على دعم جهود البلدان النامية، بعدة وسائل، من بينها التعاون الثلاثي؛
- ٦ - **تشجع** المبادرات والترتيبات، بما في ذلك آليات التعاون بين القطاعين العام والخاص، المتخذة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدان النامية بوسائل، من بينها، التعاون في مجالات مكافحة الفقر والجوع، وإتاحة الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والثقافة، والصحة، والتعليم، والتنمية البشرية؛
- ٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باتخاذ تدابير ملموسة لزيادة تعزيز الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وذلك لتمكينها من أداء مسؤولياتها الكاملة ولا سيما من خلال تعبئة الموارد اللازمة للنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك عن طريق التعاون الثلاثي؛
- ٨ - **تسلم** بالحاجة إلى القيام بمزيد من التقييم للتقدم الذي حققه نظام الأمم المتحدة الإنمائي في دعمه للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا سيما من خلال إتاحة الموارد للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وحشد الموارد التقنية والمالية للتعاون الثلاثي، بالإضافة إلى زيادة استخدام وسائط التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عمل صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة لكي يتسنى توسيع نطاق أثر التعاون فيما بين بلدان الجنوب ونشره؛

(٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٣٩ (A/62/39).

(١٠) A/62/295.

٩ - تسلم أيضا بضرورة حشد موارد إضافية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو في هذا الصدد أوساط المانحين، بمن فيهم الدول الأعضاء، إلى المساهمة بسخاء في صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وصندوق بيريس - غيريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، وفقا لما دعا إليه قرارها ٢٦٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

١٠ - تؤكد مجدداً أن الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب سيتواصل تمويلها من الموارد العادية، وتشجع الوحدة الخاصة على استكشاف السبل لمبادرات مكثفة ومبتكرة وإضافية لحشد الموارد، والقيام بها، لاجتذاب المزيد من الموارد، المالية والعينية على حد سواء، لتكميل الموارد العادية والتمويلات الأخرى للأنشطة المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١١ - تهيب بجميع الدول الأعضاء أن تعمل على تعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتكثفه وتعزيزه، في جميع جوانبه، بما في ذلك من خلال التعاون الثلاثي، باعتبار ذلك عملية مستمرة وحيوية يتم القيام بها لمواجهة التحديات التي تواجهها بلدان الجنوب، لا سيما أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تشهد أوضاعاً تالية للصراعات والأزمات؛

١٢ - تقرر عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس، لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في موعد لا يتجاوز النصف الأول من عام ٢٠٠٩، وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة بأن يعهد إلى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورات الضرورية للإعداد للمؤتمر المقترح؛

١٣ - ترحب بالعرض السخي الذي تقدمت به حكومة الأرجنتين لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بنداً فرعياً معنوناً "التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً شاملاً في تلك الدورة عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وعن تنفيذ هذا القرار.